1/ مجالات الدراسة :

1-1مجتمع البحث :

تم افتتاح ثانوية الشيخ نعيم النعيمي بتاريخ 1971/03/01 م ، مساحتها الكلية 4.2 هكتار ، والمساحة المبنية 1.7هكتار ، عدد قاعات الدراسة فيها 25 قاعة وعدد الأساتذة 49 . * أنظر الملحق رقم 1 – 2 .

1-2المجال المكاني:

وبقصد به المكان الذي أجريت فيه الدراسة ، وعليه تم اختيار ثانوية الشيخ نعيم النعيمي بولاية الجلفة كمؤسسة لإجراء دراستنا كونها تسهل علينا الوصول لأفراد العينة بصفتهم أساتذة ، من أجل الحصول على المعلومات والمعارف والآراء المتنوعة التي تساعدنا في تحليل أبعاد ومؤشرات الموضوع .

1-3المجال الزمني :

انطلقت دراستنا الميدانية بشكل فعلي بداية شهر أبريل ، حيث تم توزيع الاستمارات على الأساتذة أفراد العينة في الفترة ما بين 5-11 / أبريل /2017 .

وذلك بعد عرضها على الأستاذ المشرف لتصحيحها وتعديلها ثم عملية الفرز وتحليل البيانات .

1-4المجال البشري :

تم توزيع استمارة البحث على المبحوثين وهم الأساتذة بثانوية النعيم النعيمي في مدينة الجلفة وعددهم 49 أستاذ حيث قمنا بمسح شامل للمؤسسة لمعرفة رأيهم حول الموضوع .

2/ عينة البحث :

إن استعمال العينات بات شائعا في علم الاجتماع وأصبح من أهم التقنيات المستعملة في معرفة الواقع الاجتماعي ، فهي تهدف إلى الحصول على معلومات ومعطيات عن طريق تمثيل الكل بالجزء ، وهي تؤدي في أغلب الأحيان أي اظهار معطيات يمكن استغلالها مباشرة . وطريقة العينات لا تدرس جميع وحدات مجتمع البحث ، هي جزءا صغيرا من مجتمع البحث إحصائيا ، ومن الطبيعي أن تكون دراسة العينة أسهل وأيسر بكثير من دراسة مجتمع البحث بكامله[1] .

2-1 . تعريف عينة البحث :

تعد العينة نموذجا يشمل جزءا من المجتمع الأصلي للبحث ،حيث تكون ممثلة له وتحمل صفاته وميزاته المشتركة ، حيث ان هذا النموذج يسمح للباحث بتفادي دراسة كل

[1]عبد الغني عماد ،مرجع سابق، ص- 54.

وحدات المجتمع الأصلي ، وخاصة في حالة صعوبة أو استحالة التعرض إلى دراسة كل وحدات المجتمع الأصلي[1] .

وتعرف أيضا بأنها ذلك الجزء من المجتمع التي يجري اختيارها وفق قواعد وطرق علمية بحيث تمثل المجتمع تمثيلا صحيحا[2] .

وتعرف العينة أيضا بأنها عملية اختيار عدد من الأفراد المشاركة في دراسة ما بحيث يكون هؤلاء الأفراد ممثلين للمجموعة التي تم اختيارهم منها والهدف من اختيار العينة هو الحصول على معلومات حول مجتمع ما[3] .

وعليه تم اختيار عينة الحصر الشامل التي تنصب على تناول كل أعضاء مجتمع الدراسة قصد التحقق من جانب معين ومحدد لهذه الدراسة[4] .

– وهو جمع البيانات من جميع المفردات المشمولة بالبحث وهذه الطريقة تعطي بيانات متكاملة ونتائج دقيقة إلا أنها تحتاج إلى جهد ووقت ومال كثير وهي تستخدم في حالة

[1] بخوش الصديق ، **منهجية البحث العلمي** ،ط2 ، دار قرطبة للنشر والتوزيع الجزائر ، 2012 ، ص 53.

[2] كامل محمد المغربي ، **أساليب البحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية** ، ط1 ، دار الثقافة لنشر والتوزيع ، عمان ، 2006، ص–139.

[3] أحمد الخطيب ، **البحث العلمي والتعليم العالي** ، ط1 ، دار المسيرة للنشر والتوزيع عمان ،2003، ص– 43.

[4] أم الخير وأحلام بن جدوا ، **الدور الاجتماعي للمعلم في عملية التكيف المدرسي للتلميذ** ، مذكرة لنيل شاهدة الماستر في علم الاجتماع التربوي ،جامعة زيان عاشور ، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية ، الجلفة ،2016 ، ص –70 .

التعداد السكاني وفي الأبحاث ذات الفترات المتباعدة ولا تستخدم في المجتمعات الغير محددة[1].

3/ المنهج المستخدم :

3-1. المنهج الوصفي:

لقد اعتمدنا في دراستنا المنهج الوصفي الذي يعتبر من المناهج الشائع استخدامها كثيرا في البحوث والدراسات ، بحيث يقوم على دراسة الظاهرة كما هي في الواقع ويصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كميا وكيفيا مما يسمح لنا بمعرفة أسبابها خصائصها ونتائجها ، إضافة إلى عرض وتحليل المعطيات التي تم جمعها حول الظاهرة محل الدراسة .

يعتبر المنهج الوصفي منهج مستقل بذاته له أغراض محددة وتقنيات خاصة ، مع إمكانية وصفه إطارا عاما تندرج تحته الأساليب البحثية الأخرى .

فالمنهج الوصفي لا يقتصر على جمع البيانات وتبويبها بل يتعدى إلى ما هو أبعد من ذلك ، لأنه يتضمن قدرا من التفسير لهذه البيانات[2] .

كما يعتبر المنهج الوصفي أسلوب فعال في جمع البيانات والمعلومات وبيان الطرق والإمكانات التي تساعد في تطوير الوضع إلى ماهو أفضل ، فهذا المنهج يزود الباحث

[1] http . //www .uobabylon.edu .iq/uobcoleges / lecture.aspx?fid= 32262.

[2] العجيلي سركز ،عيادا مطير ، **البحث العلمي أساليبه وتقنياته** ، ط1 ، دار الكتب الوطنية ، ليبيا ، 2002،ص-114-115 .

بوصف المتغيرات التي تتحكم في الظواهر قيد الدراسة ، سواء أكانت تلك ظواهر تربوية أو اجتماعية أو نفسية[1] .

3-2.**المنهج الاحصائي :**

اعتمدنا على المنهج الاحصائي من أجل تحويل البيانات الكمية إلى بيانات كيفية وتكمن اهمية المنهج الاحصائي في البحث الاجتماعي في الأهمية التحليلية بعد جمع المعلومات وتلخيصها وتصنيفها ، ويتضمن هذا المنهج طرقا منظمة تقوم بتلخيص المعلومات وتنظيمها، ثم يستخرج الارتباط بين صفات المعلومات ومن بعد يتم تحليلها [2].

4/***التقنيات والأدوات المستخدمة*** :

4-1.**الاستمارة :** تمثلت التقنية المستخدمة في الدراسة في الاستمارة ، حيث

تعد من أكثر أدوات جمع البيانات شيوعا في البحوث الاجتماعية ،هذا ما يدفع الباحث إلى الاجتهاد أكثر من أجل صياغة استمارة البحث بصورة تؤدي إلى تحقيق أهداف الدراسة .

[1] كامل محمد المغربي ، مرجع سابق ، ص- 96 .

[2] معن خليل العمر ، **مناهج البحث في علم الاجتماع** ، ط01 ، دار الشروق للنشر والتوزيع ، عمان- الأردن ، 2004 ، ص-82 .

وعرفت الاستمارة على أنها نموذج يضم مجموعة اسئلة توجه إلى الأفراد من أجل الحصول على المعلومات حول موضوع أو مشكلة أو موقف ما ، ويتم تنفيذ الاستمارة إما عن طريق المقابلة الشخصية أو أن ترسل إلى المبحوثين عن طريق البريد[1] .

وهي مجموعة أسئلة تطرح على أفراد عينة الدراسة ، والتي تعطينا إجابات لتفسير موضوع البحث .

كما تعرف على أنها مجموعة أسئلة عامة التي يجيب عنها المبحوث وهي محضرة ومحددة من طرف الباحث .

ومنهم من عرفها بأنها وسيلة لجمع البيانات وتعتمد على مجموعة من الأسئلة تتم الإجابة عنها من طرف المبحوث أو المبحوثين[2].

حيث احتوت استمارتنا على البيانات الشخصية حول المبحوث وعدد أسئلتها ثلاثة. وبيانات الفرضية الأولى سوء الاتصال داخل المؤسسة التربوية يؤثر على الأداء الوظيفي للأستاذ وعدد أسئلتها 25.

[1] جازية كيران ، **محاضرات في المنهجية لطلاب علم الاجتماع** ، ب ط ، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ،2008 ،ص -54.

[2] رشيد زرواتي ، **مناهج وأدوات البحث العلمي في العلوم الاجتماعية** ، ط1 ، دار الهدى للطباعة والنشر ،الجزائر 2007 ، ص- 219 .

وبيانات الفرضية الثانية السلوكات الاستفزازية الممارسة على الأستاذ داخل المؤسسة التربوية تؤثر على أدائه الوظيفي ، وعدد أسئلتها 11 .

5/ صعوبات الدراسة :

1- قلة التراث النظري حول الموضوع المدروس .

2-صعوبة الحصول على المعلومات في الدراسة الميدانية .

3-ندرة الدراسات السابقة حول التحرش المعنوي .